بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله رب العالمين بعدد معلومات الله ومخلوقاته وبعدد كل ذرة مائة الف الف مرة دائما ابدا دوام الحي القيوم الكريم وصلى الله تعالى شانه علوا كبيرا على خير خلقه محمد واله واصحابه اجمعين بعدد كل معلومات الله ومخلوقاته وبعدد كل ذرة مائة الف الف مرة دائما ابدا دوام الغفور الرحيم قال الشيخ الامام سراج الملة محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي نور الله مرقده بعد ما تيمن بالبسملة

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد واله الطيبين الطاهرين قال رسول الله صلى الله عليه

واله واصحابه وسلم تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف العلم هكذا رواية الفقهاء والفرائض جمع فريضة وهي ما قدر من السهام في الميراث وانما جعل العلم بها نصفا اما لاختصاصها باحدى حالتي الانسان وهي الممات دون ساير العلوم الدينية فانها مختصة بالحيوة واما لاختصاصها باحدى سببي الملك اعني الضروري

كالشراء وقبول الهبة والوصية وغيرها واما للترغيب في تعلمها لكونها امورا مهمة وفي رواية الدارمي والدارقطني تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموها الناس وعلى هذه الرواية فالفرائض اما محمولة على ما ذكر وتخصيصها بالذكر لما مر او على ما فرضه الله تعالى على عباده من التكاليف وخص ذكرها بعد التعميم لمزيد الاهتمام ولا يبعد ان يجعل لفظ الفرائض في الاصطلاح جاريا مجرى الاعلام كالانصار فيقال في النسبة فرضي كما يقال انصاري والكان قياسه في الاصل ان يقال فرضي

قال علماؤنا رحمهم الله تعالى يتعلق بتركة الميت حقوق اربعة مرتبة

اي مقدم بعضها على بعض الاول يبدأ بتكفينه وتجهيزه من غير تبذير ولا تقتير وذلك اما باعتبار العدد فكفن الرجل باكثر من ثلثة اثواب والمرأة باكثر من خمسة تبذير وباقل مما ذكر تقتير واما باعتبار القيمة فاذا كان يلبس في حال حيوته ما قيمته عشرة مثلا فلو كفن بما قيمته اقل او اكثر منها كان تقتيرا او تبذيرا واذا كان له ثوب يلبسه في الاعياد والاخر يلبسه بين اقرانه وثالث يلبسه في داره فكفن بالثاني لان الاول اعلى والثالث ادنى فالمتوسط اولى وقال بعض قدماء مشائخنا يكفن الرجل بما يلبسه في الجمع والاعياد والمرأة بما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1